تاريخ

# المسكري القابضة

تم تحديث المعلومات في 7 يوليو 2022

## لـمـحة عامة

## التأسيس

اسم العائلة: **المسكري**

اسم مؤسسة الشركة: **عزة بنت سيف المسكري**

أول اسم موثق للشركة: **مؤسسة المسكري**

سنة التأسيس: **1968**

مكان التأسيس: **أبوظبي**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

## الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية: **المسكري القابضة**

المقر الرئيسي: **أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة**

الصناعات الرئيسية: **النفط والغاز، الدفاع والأمن، تقنية المعلومات والاتصالات، توليد الطاقة، العقارات، الرعاية الصحية**

عدد الموظفين: أكثر من 270,000

## نبذةٌ عن المؤسِّسة وتأسيس الشركة

كانت عزة بنت سيف المسكري هي حاكمة قبيلة المسكري في أبوظبي وهي من أوائل رواد الأعمال المحليين الذين ساهموا في انتقال اقتصاد الدولة من الاعتماد على الزراعة وصيد السمك واللؤلؤ إلى الاعتماد على النفط بعد اكتشافه في أبوظبي في عام 1958 وبدء تصديره. وفي عام 1968، أسست عزة المسكري مؤسسة المسكري في أبوظبي وركزت في البداية على النفط والغاز والتجارة المرتبطة بهما، وازدهرت الشركة حتى وقعت أول اتفاقية مع شركة ألمانية لبناء مصفاة نفط في دولة الإمارات قبل أيام من وفاة عزة في ثمانينات القرن الماضي، حيث كانت المؤسسة تمتلك في ذلك الوقت مكاتب فرعية في ليبيا والجزائر وسويسرا.

وُلدت شيخة المسكري بنت عزة في مدينة العين في عام 1939 وتابعت دراستها بعد المرحلة الثانوية في الخارج ونالت درجة البكالوريوس من جامعة لندن ثم نالت الماجستير والدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة إنديانا، فكانت بالتالي أول امرأة إماراتية تنال درجة الدكتوراه في هذا المجال. واتبعت شيخة دورات تدريبية في الجيوفيزياء في هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية وتزوجت من الراحل دونالد هنري هاسي، أستاذ الجيولوجيا في جامعة أيوا - وأنجبا ولدين وابنة واحدة. وفي عام 1974 بعد ثلاثة أعوام من توحيد دولة الإمارات، تولت شيخة منصباً في دائرة بترول أبوظبي (والتي تُعرف حالياً باسم أدنوك) وكانت أول امرأة يتم تكليفها بمراجعة وإعداد التقارير عن الدراسات والأبحاث الخاصة بحقول النفط والغاز حيث كانت تعمل أحياناً حتى منتصف الليل.

توفيت عزة المسكري، والدة شيخة في أواخر الثمانينات ومن ثم توفي شقيق شيخة وزوجها حيث كانت هذه نقطة تحول في حياتها وكان عليها تحديد مستقبل شركة والدتها خلال فترة الحداد على أفراد عائلتها. وقررت شيخة أن تتولى إدارة الشركة متبعةً خطى والدتها لتصبح واحدة من النساء الإماراتيات القلائل اللواتي يشرفن على شركات بهذا الحجم. ووصفت شيخة "التغيير بين عشية وضحاها" بأنه تحدٍ كبير، لا سيما أنها كانت أول تجربة لها في ريادة الأعمال. وفي عام 1989، غيرت شيخة العلامة التجارية للشركة إلى "تريكون للطاقة" لكي تبتعد عن الاسم الذي يشير إلى "القبيلة" والذي غالباً ما جعل رجال الأعمال لا يأخذونها على محمل الجد حيث كانوا يسألونها عما إذا كان بإمكانهم مقابلة "شقيقها أو والدها" بدلاً عنها. وفي نفس العام، أصبحت تريكون مورداً لشركة "أدنوك" ومشرفاً على عمليات التكرير فاستقالت شيخة من وظيفتها في القسم لكي تتجنب تضارب المصالح بين الشركتين في المستقبل.

## مرحلة النمو

في ظل تنوع الأعمال في الشركات التي تشرف على العمليات الأساسية للشركة، بدأت شيخة تؤسس أعمالها في عام 1981 حيث أسست شركة "تريكون لخدمات الطعام" لكي تحل مكان شركات التموين الأجنبية التي توفر خدماتها لموظفي "تريكون" في هذا المجال وتوسعت أعمال الشركة لاحقاً في تجارة المواد الغذائية بالجملة. وواصلت شيخة تأسيس المزيد من الشركات المتخصصة في عمليات النفط مثل "تريكون للرعاية الصحية" (المخصصة للعمال الميدانيين) و"تريكون للمقاولات العامة" بالإضافة إلى شركة متخصصة في الإعلام والدعاية. وعلى مدار عقد واحد، حققت "تريكون" ازدهاراً كبيراً.

وأصبحت مجموعة تضم 20 شركة تمتلك مكاتب في أكثر من 10 دول وقد تحدثت شيخة عن رفض المسؤولين الحكوميين منحها الرخص التجارية في كثير من الأحيان في القطاعات التي يسيطر عليها الذكور مثل البناء حيث تم منعها من الملكية الفردية في البداية لأنها أنثى، ولكنها تمكنت من تغيير هذه النظرة وأصبحت أول امرأة إماراتية تمتلك شركة بناء بالكامل.

في عام 2001، أسست شيخة الأكاديمية العالمية للمسعفين والمنقذين بالتعاون مع الدفاع المدني الإماراتي ووفرت الأكاديمية التدريب للعديد من موظفي وزارة الداخلية في الإمارات ودول الخليج على علوم الشرطة والأمن وخدمات الطوارئ والسلامة العامة. وفي عام 2008، تم تأسيس شركة المسكري القابضة كشركة أم لجميع الشركات التابعة للعائلة والتي ضمت في ذلك الوقت الشركات التابعة الجديدة في مجالات الاتصالات وتوليد الطاقة والاستدامة والخدمات المالية والرعاية الصحية. وبحلول عام 2013، كانت المجموعة تمتلك 20 شركة متعددة الجنسيات تابعة لمجموعة المسكري التي لم تبع أي منتجات أو خدمات للأشخاص بل اقتصر عملها على الجهات الحكومية والشركاء الاستراتيجيين من القطاع الخاص، وهي استراتيجية اتبعتها المؤسِّسة عزة المسكري التي رفضت "تحقيق الأرباح من الأشخاص" وأرادت أن تكون أعمالها التجارية في "خدمتهم".

في عام 2018، ابتعدت شيخة المسكري عن العمليات اليومية للشركة بعد أن بلغت الثامنة والسبعين من عمرها واكتفت بمنصب الرئيس الفخري وتولى ابنها الأكبر نبيل المسكري الذي كان نائب رئيس مجلس الإدارة منصب الرئيس التنفيذي لشركة المسكري القابضة، حيث يتطلع إلى نقل الإشراف على أعمال العائلة في المستقبل إلى بناته الثلاث الصغيرات لكي يحافظ على حضور النساء في قيادة الشركة.

## الوضع الحالي

ما زالت المسكري القابضة شركة قابضة مملوكة للقطاع الخاص وتمتلك محفظة تضم أكثر من 20 شركة متخصصة في سبعة قطاعات رئيسية. كما تمتلك الشركة مكاتب في دولة الإمارات ودول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الغربية وتركيا والولايات المتحدة وسنغافورة.

# تـــــاريخ الشّركـــــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

ثروات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة